

مذكرة شفوية مؤرخة ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ موجهة من البعثة الدائمة لكوبا إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح، تحيل فيها نص إعلان الجمعية الوطنية لسلطة الشعب في كوبا بمناسبة اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية كوبا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف وسائر المنظمات الدولية في سويسرا تحياتها إلى سعادة الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح، السيد مايكل موللر، وتشرف بأن تحيل طيه إعلان الجمعية الوطنية لسلطة الشعب في كوبا بمناسبة اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية.

وتطلب البعثة الدائمة لكوبا نشر الوثيقة المذكورة أعلاه بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.



إعلان بشأن المطالبة بحظر الأسلحة النووية وإزالتها الكاملة

إحياءاً لليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية (٢٦ أيلول/سبتمبر)، وبمناسبة الذكرى السبعين لإسقاط القنبلتين النوويتين على هيروشيما وناغازاكي، نكرر من جديد، نحن البرلمانيين في لجنة العلاقات الدولية في الجمعية الوطنية لسلطة الشعب في جمهورية كوبا، الدعوة العاجلة إلى حظر الأسلحة النووية وإزالتها الكاملة من على وجه الأرض.

وندعو البرلمانيين في جميع أنحاء العالم إلى دعم وتعزيز الإجراءات الرامية إلى بلوغ هذه الغاية.

إذ يوجد على كوكب الأرض اليوم حوالي ١٦ ٠٠٠ سلاح نووي، أكثر من ٤ ٠٠٠ منها جاهزة للاستخدام الفوري. إن استعمال هذه الأسلحة أو التهديد باستعمالها يشكل، أيّاً كانت الظروف، انتهاكاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وهو جريمة ضد الإنسانية.

ونذكر بأن محكمة العدل الدولية قد خلصت بالإجماع في عام ١٩٩٦ إلى وجود التزام بالاستمرار، بحسن نية، في إجراء مفاوضات تفضي إلى نزع الأسلحة النووية بجميع أشكالها تحت رقابة دولية صارمة وفعالة.

وندعم الشروع على وجه السرعة في مفاوضات متعددة الأطراف ترمي إلى إبرام اتفاقية، في أقرب وقت ممكن، لحظر امتلاك الأسلحة النووية أو استحداثها أو إنتاجها أو حيازتها أو تجريبها أو تخزينها أو نقلها أو استعمالها أو التهديد باستعمالها، وتنص على تدميرها.

ويمكن أن تُعتمد هذه الاتفاقية في إطار مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن نزع الأسلحة النووية، المزمع عقده بحلول عام ٢٠١٨.

ويشعر البرلمانيون الكويتيون بالفخر لكونهم يعيشون في منطقة خالية من الأسلحة النووية وأعلنت رسمياً بوصفها منطقة سلام، وذلك خلال مؤتمر القمة الثاني لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي عُقد في هافانا في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

ونشير إلى أن القائد التاريخي للثورة الكويتية، فیدل كاسترو روز، هو من كبار المساندين للنضال من أجل حظر الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل وإزالتها.

وقال بحكمة في واحدة من إشاراتِهِ إلى ضرورة إيجاد عالم أفضل وخالٍ من الأسلحة النووية:

"إن على الشعوب مطالبة القادة السياسيين بحققها في العيش. فعندما تكون حياة الجنس البشري والشعوب وأحبائهم معرضة لمثل هذا الخطر المحدق، لا ينبغي لأي أحد أن يبقى مكتوف الأيدي أو أن يضيع لحظة دون المطالبة باحترام هذا الحق. فلا مجال للانتظار حتى الغد".

لجنة العلاقات الدولية في الجمعية الوطنية لسلطة الشعب في كوبا

٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥